

## نهيان بن مبارك: نلتزم في الإمارات بتعزيز التعاون والتنمية



أكد الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش، أن «قمة جيتو دبي» الدولية تحمل أهمية كبيرة في استكشاف فرص الاستثمار، وتعزيز التبادل التجاري بين الهند ودول إفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ما يعكس التزام الإمارات بتعزيز التعاون الدولي والاقتصاد العالمي، بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، «رئيس الدولة» حفظه الله.

قال الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، إن النمو أصبح من أهم أولوياتنا، في ظل ما تتمتع به الإمارات من علاقات تجارية واقتصادية وثيقة مع معظم دول العالم، تؤكد دورنا في تعزيز التنمية والتعاون الإقليمي والعالمي، من أجل تقديم نموذج اقتصادي يمكن للجميع اعتماده، لأن النموذج الإماراتي يؤكد أن الازدهار الاقتصادي هو أساس المجتمع الناجح، وأمر ضروري لتحسين جودة حياة الشعب.

جاء ذلك خلال مشاركته، في قمة «جيتو دبي الدولية»، بحضور أكثر من 600 شخصية اقتصادية من أكثر من 18 دولة، حيث تحدث في القمة عبدالله الهاشمي، المدير التنفيذي للعمليات بباركس اند زونس وموانئ دبي العالمية لدول

مجلس التعاون الخليجي، وسانجاي سودهير سفير الهند لدى دولة الإمارات، وعدد كبير من الشخصيات الدولية، كما تم تكريم فينود أداني، رئيس مجلس إدارة أداني جلوبال بمنحه جائزة جيتو راتنا من قبل الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان لمساهماته البارزة في النمو الوطني وتعزيز جيتو

وقال الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان: من دواعي سروري الانضمام إليكم هذا الصباح في قمة جمعية التجارة الدولية الجينية (جيتو) في دبي، والتي تهدف إلى استكشاف فرص الاستثمار وبناء الجسور بين الهند ودول إفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، أنا سعيد بتواجدكم هنا في دبي، وأمل أن تنعش أجواء الإمارات العربية المتحدة النابضة بالحياة مناقشاتكم وتداولاتكم

وأضاف: إن قمتكم تعد نداء للمجتمعات التجارية في الهند ودول إفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، للمشاركة من أجل النجاح، ومن المهم أن ندرك أن إدارة تدفقات الاستثمار ورؤوس الأموال على نطاق واسع بين الهند وتلك الدول، تتطلب الصمود والعمل الجاد، من خلال مبادرات اجتماعية مناسبة، والتشديد على الصفقات الأخلاقية والشفافة، وتوسيع المشاركة الفردية والمؤسسية في جميع المشاريع المشتركة والاستثمارات

وقال: أتطلع إلى مناقشاتكم حول كيفية تحقيق المزيد من التكامل بين الهند ودول إفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وخاصة، كيفية بناء روابط تجارية واقتصادية أقوى لتعزيز التجارة والاستثمار الإقليمي، وكيفية تعزيز القطاع الخاص في كل جانب وزيادة مشاركته في التنمية الوطنية والإقليمية، وعلى التوالي، في الاقتصاد العالمي، وكيفية إدارة العولمة مع المشاركة في فوائد التكنولوجيا الحديثة، وكيفية بناء وتعزيز المؤسسات التي تجعل التعاون الاقتصادي ممكناً، وكيفية الاستفادة من المكانة الخاصة المتنامية والمتزايدة للهند وإفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في الاقتصاد العالمي

ووجه الحضور لأهمية أن ينظر الجميع في كيفية تدريب وتطوير قادة الأعمال الذين تحتاجهم الهند وإفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، من أجل تحقيق إمكاناتهم الكاملة من حيث التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية، حتى يكون لدى مثل هؤلاء القادة القدرة على التكيف مع التغيرات في بيئات العمل، داعياً إياهم إلى تطوير المهارات اللازمة، لتخطي العقبات وبناء العلاقات عبر الحدود

### عمق الصداقة مع الهند

اختتم الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان كلمته قائلاً: أتمنى لكم قمة ناجحة بكل تأكيد، وأتطلع أيضاً إلى أن يستمتع ضيوفنا من الخارج بوقتهم في دبي ودولة الإمارات، واستغل هذه الفرصة لأتمنى لكم جميعاً ولجميع شعب الهند الازدهار والاستمرار في الرفاهية في السنوات القادمة، ونحن في دولة الإمارات، نقدر بعمق صداقتنا مع الهند، ونأمل أن تتطور العلاقات الممتازة بين بلدينا وتصبح أكثر إنتاجية

كما وجه تحية خاصة للسفراء الأفارقة الذين حضروا القمة، معبراً عن تقديره العميق للعلاقات الوثيقة والدائمة بين دولة الإمارات وجميع دول إفريقيا؛ وقال: نعتز كثيراً بصداقتنا مع إخوتنا وأخواتنا في إفريقيا، ونتطلع إلى مستقبل من التعاون والازدهار لنا جميعاً

